

خاطرة للكاتب"ابانوب ماجد شفيق

.....
نفسى..نفسى

.....
(إهداء الي نفسي)

.....
(والي كل نفس غائبة عن صاحبها)

.....
(تأليف ومن وحي خيال:ابانوب ماجد شفيق)

.....
نفسى..نفسى لماذا تبعدين..أصبحت حياتي سواد..لماذا لا تضنين..تهت في عالم ملئ بالاشواك..او غاد وضعوا لي المهالك لعلمهم
بغيابك..سألتك كثيرا لماذا لا تجبين..كم من خيبة امل وخذلان ملئ حياتي بمجرد ان رحلتى ومعكى رحت أعظم أمنياتي واجمل
ذكرياتي..سيطر عليا وحش الاستسلام عمت هاربا في بحر الاوهام بحر هادي خادع..من الكلام ومن ابر الألم خالي..من حروب
واوجاع ماضي ممتلئ لا أحد يبالي..في البداية خدعت وفي الوسط لقيتوا مصرعي وفي النهاية غريق ظن انه بلا نفسه ناجي..كنتي لي
كجناح العصفور الذي به يطير ويرفرف في سماء الحرية مغمور..كنتي لي كتابا اهتدي به في ومن الضياع..كنتي لي حامي من هذا
العالم الفاني..عندما كان العالم كله ضدي كنتي انتي معي تساندني تحيني وأمام هذا العالم تقويني..في ليل يسوده الذل والهوان..كنتي
لي شعله تضئ العقل وتوقظ الوجدان من سكونها في مدينة الغفلان..كنت اعتقد ان بحبي للناس هكذا أمتلك العالم وما فيه..يسهام الغدر
اصبت وبحجارة الاشاعات رجمت..اهملتك لم احبك فعلمت حقيقة هولاء الناس وبماذا هم بي فاعلين..كنتي لي مفتاح الابواب المغلقة
وحلول الالغاز المعقدة..بعدك عانيت قسيت وتائلمت وتعلمت الكثير..عودي..عودي اه من هذا الوجع المرير

.....
للكاتب ابانوب ماجد شفيق

خاطرة ١